Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١) هداية المسلمين ليوم الجمعة

عن أبى هريرة رضى اللّه عنه أنه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا اللّه له، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غداً، والنصارى بعد غد» رواه البخارى ومسلم، واللفظ للبخارى.

المفردات

(الآخرون السابقون)، أى (الآخرون) فى الوجود والزمان (السابقون) بالفضل ودخول الجنة.

(بيد): بمعنى «غير»، وتكون بمعنى «على» وبمعنى «من أجل» وكل هذا صحيح وإذا كانت بمعنى غير فتنصب على الاستثناء، وإن كانت بمعنى «مع» فتنصب على الظرف.

(أوتوا الكتاب): اللام للجنس، والمراد بالكتاب ما يشمل التوراة والإنجيل.

(ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم): المراد باليوم يوم الجمعة ومعنى فرضه فرض تعظيمه.

(اليهود غداً والنصارى بعد غد) أى لليهود يوم السبت وللنصارى يوم الأحد باعتبار اختيارهم و«غدا» منصوب على الظرفية وهو متعلق بمحذوف تقديره: اليهود يعظمون غدا، والنصارى يعظمون بعد غد، وإنما احتيج إلى هذا التقدير لأن ظرف الزمان لا يكون خبراً عن الجثة، أو أن فى الكلام حذفًا، والتقدير: تعييد اليهود غدا، وتعييد النصارى بعد غد.